[220] كوقوفك أول الزيارة وتستقبله بوجهك وتقول: السلام عليك يا ولي ا (1). أقول: وذكر زيارة الوداع والأدعية المتعلقة بها مثل ما مر في الزيارة السابقة سواء. توضيح قوله: في الامور كلها متعلق بالواحد أي المتوحد في خلق الأشياء وتربيتها وتدبيرها، ويحتمل تعلقه بالحمد، وما في زيارة الثمالي من قوله الواحد المتوحد بالامور أظهر. والجدث محركة القبر. " قوله عليه السلام: " أنت السلام: أي أنت السالم من المعائب والنقايص ومنك سلامة الخلق منها، وإليك ترجع سلامتهم إذا نظر إلى العلل فانه علة العلل وآخر العلل بحسب النظر، أو المعنى أنت المستحق للسلام والتحية والثناء، وبتوفيقك يكون ما يصدر من ذلك من الخلق، وإليك ترجع تحياتهم بعض لبعض، فان كل تحية وثناء، فانما هو على كمال وشرف وأنت علة ذلك كله وقال الجزري (2): الملأ أشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم، ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى: يريد الملائكة المقربين. " قوله عليه السلام: " واهتضمت على بناء المجهول أي غصبت، ويقال: تنصل إليه من الجناية إذا خرج وتبرأ " قوله عليه السلام: " أن تسيخ بأهلها أي تغوص في الماء مع أهلها، يقال ساخت يد فرسي أي غاصت في الأرض، ويقال جبهه كمنعه أي ضرب جبهته ورده أو لقيه بما يكره. " قوله عليه السلام " وتعبأ أي تهيأ وتجهز وأعد أي هيا ما يصلحه لسفره " قوله عليه السلام " فقد أفحمتني أي أسكنتني ولم تدع لي عذرا " وجوابا "، ويقال: أوبقه أي حبسه وأهلكه، ووقف يكون لازما " ومتعديا " " قوله عليه السلام ": سبحانك يا حليم أي انزهك من أن يكون ما يعمل الظالمون منسوبا " إليك، أو تكون راضيا " به، بل تحلم عنهم لما تعلم من المصالح، وإليه يرجع قوله: فتعاليت عما يقول

_____ (1) المزار الكبير ص 129 - 131. (2) النهاية ج 4 ص 191. * _____